**المحاضرة الثامنة**

 **النظم السياسية في المشرق العربي**

علىالرغمِمنأنهناكالعديدمنالإختلافاتمنحيثالتنوعالكافيبينالمغربالعربيوالمشرقالعربي،إلاأنهناكمنيرىأننقاطالتشابهاكثربكثيرمننقاطالإختلاف.وعلىالرغممنأنالمغربالعربيقائمعلىالثنائيةِفيتنوعهِ،فمنحيثالقوميةنرى أن العرب والبربر هماالقوميتانالأساسيتانهناك.امامن حيث التنوع الديني فأن هناك اختلاف بين الحديثين والسلفيين من المسلمين. وعلى الجانب الآخرمن الوطنِ العربي وتحديداًفي المشرق العربي، الذي يشمل كل من العراق وسورياوالأردن ولبنا نوفلسطين،نرى أن هذاالتنوع أكثرغنى.فالمجتمع فيالمشرقالعربيهومجتمعتعدديفيكلِشيءٍ،وهومجتمعفسيفسائيأن صحالتعبير في هذاالمقام.لذامنالصعبِأن نفصلدراسةالمجتمععندراسةِالنظامالسياسيفيأيبلدعلىالرغمِمنالإختلافِفيتوجهاتهافيكثيرٍمنالأحيان؛لذافاننانرىأنالمجتمعهوالوعاءالأوسع والأكبرالذييستوعبجميعالانظمةوالمؤسساتالمنبثقةومنهاالنظامالسياسي.

 ولأجلِتوضيحالأنظمةالسياسيةالقائمةفيالمشرقِالعربيأرتأينانظامينمختلفينأحدهماملكيوهوالنظامالسياسيالاردني،والآخرجمهوريوهوالنظامالسياسيالسوري،علىالرغمِمنالإختلافِبينمشكلةنظامالحكمفيالبلدين، إلا أن هناكقاسم مشتركبينهماوهوالإستئثاربالسلطةِ،ايالذييقبضعلىالسُلطةأشخاصوليسمؤسساتمنتخبهمنقبلالشعب.وهمامثالينللدراسة؛لصعوبةدراسةجميعالأنظمة فيالمشرقالعربي؛لكونذلكيتطلبالكثيرمنالجُهدِوالوقت.